من فيهم لغاية سقوط الحرج عن الباقين و الثاني
ان يدخلوا الكفار بلاده من بلاد المسلمين او يتركوا
فريضة منها فالجهاد حينئذ فرض عين عليهم فلزم
اهل ذلك البلد الدفع للكفار بما يمكن منهم له
وشرائط وجوب الجهاد سبع خصال احدها الا
سلام فلا جهاد على كافر و الثاني البلوغ فلا جهاد
على صبي و الثالث العقل فلا جهاد على مجنون
و الرابع الحرية فلا جهاد على رقيق ولو امر سيده
ولا مبعض و لا مدبر و لا مكاتب و الخامس الذكورة
فلا جهاد على امراة و خنثى مشكل و السادس
الصحة فلا جهاد على مريض يمنعه من القتال
وركوب الا بشقة شديدة لحمى مطبقة و السابع
الطاقة على القتال فلا جهاد على مقطع يرولا
على من عدم الاهبة القتال كسلاح ونفقة
ومن اسر من الكفار على ضربين ضرب لا يتخير
فيه الامام وفي بعض النسخ بدل يكون بصيرا
رقيقا لنفس السبي بالاخذ وهم النساء
والصبيان اي صبيان الكفار ونساؤهم ويلحق
بما ذكر الخناثى و المجانين وخرج بالكفار سائر
لان الاسر لا يتصور في المسلمين وضرب لا يرق
بنفس السبي وهما الكفار الاصليون

الرجال

الرجال البالغون الاحرار العاقلون والامام
مخير فيهم بين اربعة امور احدها القتل
بضرب رقبته لا بتحريق وتفريق مثلا
و الثاني الاسترقاق وحكمهم بعد الاسر وقبله
ابقاء اموالهم العينية والنقدية ما لم يملكها
او بالرجال الاسرى من المسلمين وغيرهم
فوائدهم كبقية اموال الغنيمة و الثالث
المن عليهم بتخلية سبيلهم و الرابع الفدية
اما بالمال او بالرجال اي الاسرى من المسلمين
ومالهم كبقية اموال الغنيمة
ويجوز ان يفادى مشرك واحد بمسلم او اكثر
او مشركون مسلم بفعل الامام من ذلك
ما فيه المصلحة للمسلمين فان خفي عليه الاحظ
حبسهم حتى يظهر له فيفعل وخرج بقولنا
سابقا الكفار الاصليون الكفار الاصليين
كالمرتد فيتحتم على الامام بالاسلام قتلهم
استتابوا قتالهم ومن اسلم من الكفار قبل
الاسر اي اسر الامام له احرز ماله
ودمه وصغار اولاده عن السبي وحكم
باسلامهم بتبعاله بخلاف البالغ ثبرا
فلا يعصمهم الاسلام ابتداء من الاسر

Copyright © King Saud University